



22ND ANNUAL

global child  
nutrition forum

2020 VIRTUAL CONFERENCE

## المنتدى العالمي الثاني والعشرون لتغذية الطفل

### البيان الرسمي

نظمت المؤسسة العالمية لتغذية الطفل المنتدى العالمي السنوي الثاني والعشرون لتغذية الطفل. في ظل جائحة كوفيد 19 ، تم عقد المنتدى افتراضياً، من تاريخ 26 أكتوبر حتى 12 نوفمبر 2020، وقد احتوى سلسلة من الأحداث ذات الصلة.

ضم المنتدى 624 مشاركاً (منهم 350 امرأة)، يمثلون 35 دولة، بما في ذلك كبار المسؤولين الحكوميين ومختلف الحكومات والجهات المانحة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الإعلامية. في ختام الحدث، حققت المحادثات عبر الإنترنت أكثر من 29200 ظهور (impressions) على تويتر، وتم مشاهدة تسجيلات المنتدى لأكثر من 450 مرة. حضر في الحدث متابعون من 109 دولة عبر موقع المؤسسة العالمية لتغذية الطفل [GCNF2020.org](http://GCNF2020.org)

عملت جائحة كوفيد 19 على تغيير قطاع برامج التغذية المدرسية. في ذروة الموجة الأولى من الأزمة، تأثر حوالي 1.6 مليار طالب وطالبة بإغلاق المدارس، وفقد أكثر من 370 مليون طفل الوجبات المدرسية التي كانوا يعتمدون عليها لتساعدتهم على التعلم والنمو. يركز بيان المنتدى الثاني والعشرون على العديد من الفرص والتحديات التي نشأت خلال هذه المرحلة.

سيكون لجائحة كوفيد 19 آثار طويلة الأمد، والذي قد أظهر بالفعل أهمية الاستراتيجيات المتعلقة بمعالجة حالات الطوارئ العالمية من أنواع أخرى يمكن أن يكون لها آثار مماثلة على التغذية المدرسية والبرامج الصحية، حيث تلعب برامج التغذية المدرسية دوراً بارزاً في هذه البرامج الصحية.

يدرك المنتدى العالمي الثاني والعشرون لتغذية الطفل بتأثير كوفيد 19 على إغلاق المدارس وبرامج التغذية المدرسية، ويهيب بجهود الشركاء الذين تفانوا لتلبية احتياجات الأطفال الغذائية والصحية. بالإضافة إلى ذلك، يقدم المنتدى بعض الفرص والتوصيات التي قد تسهم في تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية.

1. **تحفز برامج التغذية المدرسية التزام أصحاب المصلحة من الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية وشركاء القطاع الخاص والمجتمع المدني.** بالإضافة إلى ذلك، تعد برامج التغذية المدرسية جزءاً من البرامج التكميلية (مثل خدمات الصحة والتغذية المدرسية، ومحو الأمية / التعليم، والحماية الاجتماعية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية). يجب تعزيز التزام أصحاب المصلحة والمبادرات التكميلية من أجل تقليل الآثار الصحية والغذائية والتغذوية السلبية الناتجة من جائحة كوفيد 19، والكوارث التي قد تطرأ في المستقبل.

2. **تمكّن الأطر العملية القانونية للحكومات وتساعد في قيادة الاستجابات في حالة الطوارئ.** السياسات الحكومية والأطر القانونية والارشاد التشغيلي والتخطيط العام للنظام والرسائل العامة لدعم المجتمعات المحلية والحكومات المحلية والإقليمية أمر بالغ الأهمية.

3. **تلعب الشراكات متعددة القطاعات والأصوات والمؤثرون في الساحة العامة دوراً أساسياً لتحديد الأولويات والاستثمار في برامج التغذية المدرسية.** تم تعزيز الشراكات مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين، وبرز شركاء وأبطال جدد للتغذية المدرسية. في الوقت نفسه، تم رفع مستوى الوعي العام نتيجة الاستجابة للجائحة. هناك فرصة لتشجيع ودعم برامج التغذية المدرسية على مستويات متعددة: المجتمع المحلي، الوطني، الإقليمي، والدولي، وإشراك أصحاب المصلحة واللاعبين الجدد في هذه العملية.



22ND ANNUAL

global child  
nutrition forum

2020 VIRTUAL CONFERENCE

4. **برامج التغذية المدرسية أثبتت قابليتها للتكيف.** لقد أثبتت برامج التغذية المدرسية أنها مهمة ومبتكرة، حيث تتكيف مع الظروف المتغيرة لضمان حصول الأطفال على التغذية اللازمة. يجب تعزيز هذه الميزات للتصدي لهذه الجائحة، والاستفادة من الميزات عند إعادة فتح المدارس وفي حالات الطوارئ في المستقبل.
5. **وجود أنظمة لتسجيل البيانات والأفكار في الوقت المناسب يساعد في سرعة الاستجابة.** تطلبت الجائحة جمع بيانات وتحليلها في وقت قياسي، ومشاركة المعرفة، واستخدام التكنولوجيا على نطاق أوسع (مثل الهواتف المحمولة، ولوحات المعلومات الحية، والاجتماعات الافتراضية، والتعليم الإلكتروني). يجب اعتماد استخدام أدوات وطرق جمع البيانات والأفكار هذه بشكل دائم لاستخدامها في المستقبل.
6. **مرونة الحكومة والجهات المانحة تقلل من مخاطر إهمال متطلبات الطفل.** إن مرونة الحكومات والجهات المانحة في توفير وتوجيه التمويل لتلبية أهداف التغذية المدرسية من خلال تلبية بطرق أخرى مبتكرة في مكان وجود الأطفال وأسرها خلال الجائحة. توفر مرونة التمويل والتنفيذ دروساً وخارطة طريق لمعالجة حالات الطوارئ الأخرى.
7. **المشاركة العميقة للأسرة تعزز أثر التعليم والتغذية.** تم تعزيز مشاركة الأسرة والعلاقات، فوجب على الجهات المعنية بالتغذية المدرسية الاستفادة من هذه الروابط الأسرية القوية والبناء عليها لدعم الإنجازات في التعليم والتغذية.
8. **أظهر الشركاء الحكوميون حنكة في تلبية الاحتياجات الغذائية للأسرة والطفل.** تطلبت الجائحة تبني أساليب بديلة للتغذية المدرسية (على سبيل المثال، أخذ الحصص المنزلية، والقوائم، والسلال الغذائية، والتحويلات النقدية) و / أو آليات التوصيل للمنازل. بالنسبة لبعض البلدان، كانت هذه أول تجربة لها في تبني هذه الأساليب وتطلبت تكييفاً سريعاً.
9. **أهمية دعم وتطوير أنظمة الخطوط الأمامية والعاملين لتعزيز الصحة والسلامة.** يمكن أن يضمن تدريب العاملين في الخطوط الأمامية وبناء قدراتهم وتعزيز الأنظمة سلامة العمال وأفراد المجتمع والأغذية. كما يلفت الانتباه بشكل خاص إلى إعطاء الأولوية للتغذية عند تنفيذ البرامج من خلال طرائق وآليات تقديم جديدة ومتنوعة.
10. **تدعم الأنظمة الغذائية المحلية سبل العيش، وتنوع النظام الغذائي، والمساواة في التغذية، والقدرة على الصمود والمرونة.** تتغير وتتكيف النظم الغذائية المحلية كاستجابة ورد فعل للجائحة. من الواضح أن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لربط برامج التغذية المدرسية بالإنتاج المحلي لبناء نظام غذائي أكثر استدامة وعدالة وصحة. هناك فرصة لإشراك وإفادة المزارعين المحليين وباعة السوق. يجب التعاون مع وزارة الزراعة والوزارات الأخرى ذات الصلة (مثل حماية البيئة) لتوجيه ودعم المزارعين بممارسات مستدامة لتوفير منتجات آمنة لبرامج التغذية المدرسية.
11. **تتيح سلاسل الإمداد المحلية والإقليمية توفير موارد غذائية آمنة ومتسقة ويمكن الوصول إليها في أوقات الأزمات والاستقرار.** خلال الجائحة، عانت البلدان من اضطراب في سلسلة الإمداد وتحديات في إيجاد طرق مناسبة لتوزيع الأغذية الطازجة. تتمحور سلاسل الإمداد المحلية والإقليمية للاستجابة بسرعة أكبر لحالات الطوارئ وتلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية والصحة المحلية. سلاسل الموارد الوطنية والوطنية الفرعية تدعم التغذية والاقتصادات المحلية، وينبغي تعزيزها لأنها قد تؤدي بشكل أفضل من سلاسل الموارد الكبرى الأكثر تعقيداً في سياقات الطوارئ والتنمية.
12. **يمكن لبرامج التغذية المدرسية التي تركز على التغذية السليمة أن تقلل من المشاكل الصحية.** تعتبر التغذية المدرسية الصحية مهمة بسبب وجود ارتباط بين سوء التغذية وضعف جهاز المناعة ومخاطر الأمراض غير



22ND ANNUAL

global child  
nutrition forum

2020 VIRTUAL CONFERENCE

المعدية ومضاعفات كوفيد 19. يجب أن تكون التغذية هي المكون الأساسي عند تصميم برامج التغذية المدرسية، مع مراعاة نوع البلد والسكان والأغذية المتوفرة محلياً وبأسعار معقولة

- I. شراء أطعمة محلية غنية بالمغذيات يمكن أن تدعم أساسيات التغذية السليمة والتنوع الغذائي والتفضيلات المحلية.
- II. يجب دمج الأطعمة المدعمة بيولوجياً والمدعمة بالإضافات الغذائية في الطعام.
- III. يجب تطبيق أفضل الممارسات في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتنوع النظام الغذائي، والممارسات الداعمة الأخرى لدعم أهداف التغذية.
- IV. يوفر العاملون في مجال الأغذية بالمدارس (الطهاة - في معظم الحالات، النساء - و مندوبي توصيل الطعام) فرصة للتثقيف الغذائي في التعليم في المقدمة ومواصلة أداء الخدمات الهامة بأسلوب إبداعي ومليء بالذكاء.

13. **تعكس برامج التغذية المدرسية السياقات والتفضيلات المحلية.** يجب تصميم برامج التغذية المدرسية وفقاً للسياق المطلوب (المناطق الريفية والحضرية). عند تكييف البرامج للاستجابة لحالات الطوارئ والكوارث، يجب مراعاة هذه الاختلافات والتعقيدات من حيث السياقات.

14. **ينبغي تشجيع شركاء القطاع الخاص الذين لديهم القدرة والدعم للاستجابة للكوارث.** ستكون هناك بعض الجهات الفاعلة في القطاع الخاص في وضع جيد يمكّنها من تقديم الدعم العيني والمالي والمساهمة بالخبرة الفنية اللازمة في الاستجابة للأزمات، في حين ستتأثر جهات في القطاع الخاص بشكل سلبي للغاية. ينبغي تشجيع دعم شركاء القطاع الخاص الذين لديهم القدرة على الاستجابة.

15. **يعزز التعاون بين بلدان الجنوب تبادل المعرفة والعمل على نطاق واسع والاستثمار.** يعد التعاون بين بلدان الجنوب وسيلة فعالة لتقوية برامج التغذية المدرسية: فالعلاقات القائمة وأفضل الممارسات والدروس المستفادة والاستراتيجيات المشتركة بين الشركاء فيما بين بلدان الجنوب قد أرست أساساً متيناً للتعلم خلال كوفيد 19.

بالإضافة إلى ذلك، يوصي الحاضرون في المنتدى بما يلي:

- **إظهار واضح للإرادة السياسية والقيادة الحكومية متى ما دعت الحاجة لضمان الأمن الغذائي والتغذية الصحية لجميع الأطفال لخلق برامج تغذية المدرسية متكاملة ومستدامة.**
- **اتساق السياسات الوطنية، وتخصيص للموارد المحلية.** يجب على الحكومات توسيع الاستثمار والتغطية (مثل تنفيذ برامج وجبات مدرسية شاملة) كجزء من الاستجابة للجائحة، باستخدام النهج والدراسات القائمة على الأدلة لتحسين تصميم البرامج وآليات تنفيذها.
- **آليات ومسارات القطاعات المتعددة.** ينبغي للحكومات أن تحفز وتدعم تعاون القطاعات المتعددة فيما بينها وبين الحكومات لإيجاد آليات مناسبة لتنفيذها في برامج التغذية المدرسية.
- **استثمار التبرع الأجنبي والمساعدات الفنية.** يهيب مجتمع التغذية المدرسية بدعوة المانحين والمترعين للعمل والمساعدة في هذا الوقت الحرج، حيث تهدد الأزمة بالقضاء على التقدم الذي تم إحرازه على مدى العقد الماضي أو أكثر في التعليم والتغذية.
- **التمويل المرن وتكييف البرامج السريع.** ينبغي للجهات المانحة والحكومات أن تستمر بالعمل بشكل مرن، وأن تدعم المزيد من التأقلم مع الظروف المحلية حتى يمكن القائمين على البرامج أن يكونوا أكثر حنكة وكفاءة في الاستجابة للجائحة والأزمات الأخرى.
- **التخطيط لإعادة فتح المدارس:**
  - يجب أن تستخدم الحكومات التغذية المدرسية كاستراتيجية لإعادة الطلاب إلى المدرسة.



22ND ANNUAL

global child  
nutrition forum

2020 VIRTUAL CONFERENCE

- عندما تكون المدارس جاهزة لإستقبال الطلاب، يجب على الحكومات ومنفذين البرامج تصميم إجراءات بسيطة واستراتيجيات للأهل وإرشادات للمساعدة في تقليل مخاوف الطلاب وأولياء أمورهم أو مقدمي الرعاية بشأن العودة إلى المدرسة وسلامة الوجبات المدرسية.
- تبادل نظم المعرفة حول التغذية المدرسية والأدلة والشواهد والأفكار:
  - يجب إنشاء أوجه تعاون في إدارة المعرفة بين الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، مع مراعاة عوامل النجاح وأسباب الفشل من الماضي. يمكن للكيانات التي تتولى مبادرات تبادل المعرفة في هذا الموضوع أن تلعب دورًا رئيسيًا في هذا الجانب مثل [المنشورات المشتركة لوكالات الأمم المتحدة](#).
  - ينبغي تشجيع التواصل والمحادثات بين مسؤولي التغذية المدرسية وأصحاب المصلحة وتشجيع استمرارها على مدار العام وبين المنتديات السنوية.
  - يجب انشاء منصات رقمية لإدارة ومشاركة المصادر العلمية عن التغذية المدرسية تشمل دراسات وأدلة ونماذج تحليلية ووثائق وما إلى ذلك.
- استخدام الدروس المستفادة والممارسات الجيدة للمساعدة في تخطيط البرامج لبعدها الجائحة:
  - يجب اختبار وتحليل الدروس المستفادة خلال الجائحة المتعلقة بتنفيذ برامج التغذية المدرسية مثل التكيف السريع للبرامج والتدفق المبتكر للتمويل والعناصر الأخرى للاستخدام الدائم و / أو لمعالجة حالات الطوارئ المستقبلية.